التعجب بصيغة [ما أفعل]

عرض الأمثلة:

من نص " محظوظ أنت أيها الإنسان البدائي " ص188 تستخرج الأمثلة عن طريق المناقشة.

- ما أسعدك أيها الإنسان البدائي القديم! وما أجمل أيامك!

القاعدة:

تعريف التعجب:

التعجب تعبير يدل على الدهشة والاستغراب، عن الشعور الداخلي للإنسان عند انفعاله حين يستعظم أمرا نادرا، أو صفة في شيء ما قد خفي سببها،

مثال: ما أجمل الزهرة!

التعجب بصيغة [ما أفعل]:

- للتعجب القياسي صيغتان: ما أفعل...أفعِلْ به ...
- تتركب صيغة التعجب الأولى من "ما التعجبية" وفعل التعجب والمتعجب منه.
- يشترط في الفعل الذي نأخذ منه صيغة التعجب نفس الشروط التي ذكرت في اسم التفضيل،

مثال: ما أذكى هذا الولد!

- إذا فقد الفعل شرطا نعبر عن التعجب به باستعمال مصدره منصوبا مسبوقا بصيغة تعجب مناسبة من اختيارنا.

مثال: ما أشدَّ زرقة البحر! ما أخطر مرض الولد! ما أطول انتظاري لك!

تنبيهات:

- إذا أردنا التعجب من فعل منفي أتينا بفعل تعجب مساعد مناسب مستوف للشروط متبوعا بالفعل المنفي على شكل مصدر مؤول، [ما + الفعل المساعد + ألاَّ+الفعل المضارع]

مثال: ما أجمل ألا يهان الإنسان!

- إذا أردنا التعجب من فعل مبني للمجهول أتينا بفعل تعجب مساعد مناسب مستوف للشروط متبوعا بالفعل المبني للمجهول، [ما + الفعل المساعد + ما + الفعل المبني للمجهول ماضيا أو مضارعا]،

مثال: ما أسرع ما أُخِذ المجرم إلى السجن! ما أسرع ما يُهْضَم الحليب!

- يكون المتعجب منه معرفة أو نكرة مضافة أو موصوفة.

مثال: ما أجمل الربيع! ما أجمل ربيع الجزائر! ما أجمل ربيعا تكثر أزهاره!

- في الفعل المعتل ترجع عينه إلى أصلها.

مثال: ما أطول الشجرة! ما أفيد العلم!

- تزاد(كان) بين جزأي الصيغة الأولى

مثل:(ما كان أَجملَ جوابَك!) فلا تحتاج إلى اسم ولا خبر.

- سمع من العرب أفعال تعجب غير مستوفية الشروط، فيقتصر فيها على ما سمع ولا يقاس عليه، مثال ذلك:

ما أرجله! (من الرجولة ولا فعل لها).

ما أحبني إلى خالد! --- خالد هو المحِب.
ما أحبني لخالد! --- خالد هو المحبوب.

إعراب نموذجي:

- ما: نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أجمل: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح.
- وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود على[ما].
- الزهرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ